

التباين المكاني لزراعة محصولي الرز والذرة البيضاء في محافظة ميسان للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٧)

أ.م. صلاح علي حمزه

كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

ملخص البحث

تناول هذا البحث دراسة التباين المكاني لزراعة محصولي الرز والذرة البيضاء في محافظة ميسان وقد تضمنت هذه الدراسة مبحثين فضلاً عن المقدمة والاستنتاجات، وتناول المبحث الاول المتطلبات الطبيعية لمحصول الرز وتطور هذا المحصول من حيث المساحة المزروعة والانتاج والانتاجية للمدة من (٢٠٠٧-٢٠١٧) في منطقة الدراسة، فضلاً عن التوزيع الجغرافي لمحصول الرز حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٧، في حين عني المبحث الثاني ايضاً بدراسة المتطلبات الطبيعية لمحصول الذرة البيضاء وتطور زراعة هذا المحصول من حيث المساحة المزروعة والانتاج والانتاجية للمدة من (٢٠٠٧-٢٠١٧) كما تناول التوزيع الجغرافي لمحصول الذرة البيضاء حسب الوحدات الادارية للمحافظة عام ٢٠١٧.

المقدمة

تحتل محاصيل الحبوب مركز الصدارة بين المحاصيل المنتجة زراعياً من حيث الاهمية فهي تمثل الانتاج الرئيس الذي يمارسه اغلب العاملين في الزراعة، اذ يتغذى على الحبوب اكثر من (٩٩ %) من اجمالي عدد سكان العالم^(١)، وبهذا الخصوص يشير عالم النبات الروسي (Vavilov) الى ان علماء النبات منذ اكثر من مائة عام لم يتمكنوا من استبدال محاصيل الحبوب بمحاصيل اخرى تحل محل وتؤدي الدور نفسه في غذاء الانسان^(٢)، ويعد محصولي الرز والذرة البيضاء من اهم المحاصيل الحقلية في محافظة ميسان باعتبارهما مصدر غذائي لاحتوائهما على البروتين والكاربوهيدرات والدهون والاملاح المعدنية والفيتامينات، فضلاً عن توفير الكثير من المواد الاولية في الصناعة.

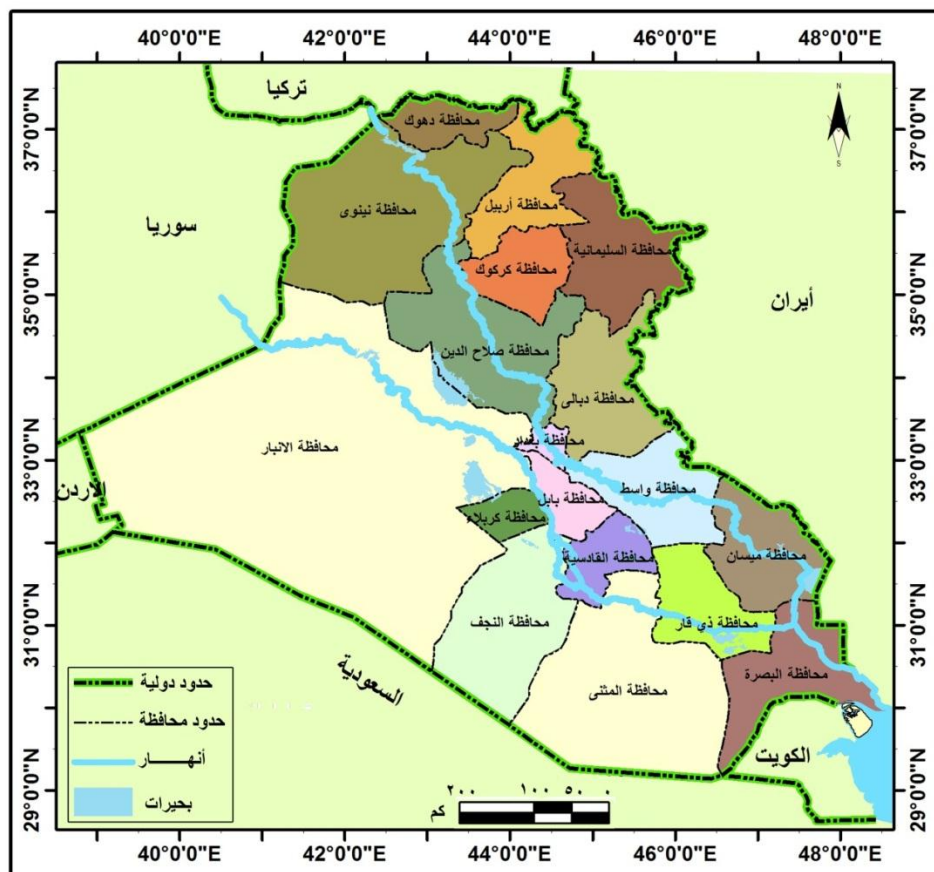
تعد محافظة ميسان إحدى المحافظات الجنوبية من العراق وتتوزع هذه المحافظة على (١٥) وحدة إدارية وهي (٦) أفضية تتبعها (٩) نواحي خريطة (١)، تحدها من الشمال والشمال الغربي محافظة واسط ومحافظة البصرة من الجنوب في حين تحدها جمهورية إيران الإسلامية من جهة الشرق، ولهذا الموقع الأثري الواقع في تطور زراعة المحصولين في منطقة الدراسة نتيجة للطلب عليه محلياً ومن المحافظات المجاورة. جدول (١) وخريطة (٢)

أما مشكلة البحث يمكن صياغتها بالأسئلة التالية:

- ١- هل هناك تباين في التوزيع المكاني لمحصولي الرز والذرة البيضاء خلال المدة الزمنية للدراسة في المنطقة والمتمثلة (٢٠٠٧ - ٢٠١٧)؟
- ٢- هل للخصائص الطبيعية في محافظة ميسان أثر في تباين المكاني لزراعة محصولي الرز والذرة البيضاء؟
- ٣- هل هناك تباين في التوزيع المكاني لمحصولي الرز والذرة البيضاء حسب الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٧؟

الخريطة (١)

التوزيع الجغرافي لمحافظة العراق



المصدر: جمهورية العراق ، المنشأة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، بغداد ، ٢٠١٢ .

جدول (١)

الوحدات الادارية ومساحتها لمحافظة ميسان لعام ٢٠١٧

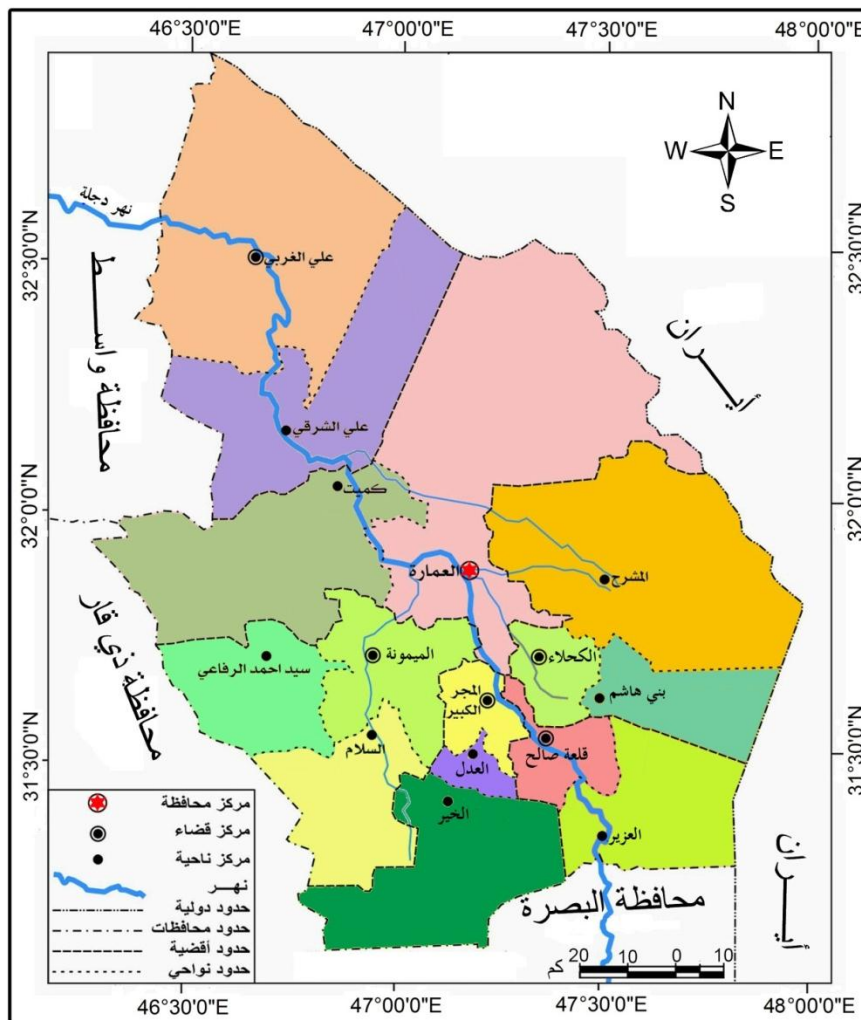
الوحدات الادارية	المساحة (كم ^٢)	(%) من مساحة المحافظة
م. ق. العمارة	٢٦١٤.٤٧	١٦.٣
ن. كمت	١٩٠٤.٠٠	١١.٨
ن. المشرح	١٧٦٨.٦٠	١١
مجموع ق. العمارة	٦٢٨٧.٠٧	٣٩.١
م. ق. علي الغربي	٢١٦٨.٨٠	١٣.٥
ن. علي الشرقي	١٤٢٨.٠٥	٨.٩
مجموع ق. علي الغربي	٣٥٩٦.٨٥	٢٢.٤
م. ق. الميمونة	٥٨١.١٨	٣.٦
ن. سيد احمد الرفاعي	٧٦١.٧٩	٤.٨
ن. السلام	٧٣٨.٥٢	٤.٦
مجموع ق. الميمونة	٢٠٨١.٤٩	١٣
م. ق. المجر الكبير	٢٦٤.٥٧	١.٦
ن. العدل	٨٠.٦٠	٠.٥
ن. الخير	١٠٨٩.٧٥	٦.٨
مجموع ق. المجر الكبير	١٤٣٤.٩٢	٨.٩
م. ق. قلعة صالح	٣٣٤.٦٦	٢
ن. العزيز	١٠٤٧.٢١	٦.٥
مجموع ق. قلعة صالح	١٣٨١.٨٧	٨.٥
م. ق. الكلاء	٢٣٨.١٧	١.٥
ن. بني هاشم	١٠٥١.٦٣	٦.٥
مجموع ق. الكلاء	١٢٨٩.٨٠	٨
المحافظة	١٦٠٧٢	١٠٠

المصدر: (١) مديرية ارواء ميسان، الشعبة الفنية، بيانات غير منشورة.

(٢) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية لمحافظة ميسان، ٢٠١١، جدول (١) ص ٥.

خريطة (٢)

الوحدات الادارية ومساحتها لمحافظة ميسان لعام ٢٠١٧



المصدر: الهيئة العامة للمساحة الاحصائية في محافظة ميسان، ٢٠١٧ .

اما فروض البحث فهي:

- ١- هناك تباين في التوزيع المكاني لمحصولي الرز والذرة البيضاء خلال مدة الدراسة.
 - ٢- وجود مجموعة من الخصائص الطبيعية لها علاقة بزراعة محصولي الرز والذرة البيضاء.
 - ٣- هناك تباين في التوزيع المكاني لمحصولي الرز والذرة البيضاء في محافظة ميسان حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٧.
- ولابد من الاشارة الى ان مبررات اختيار هذين المحصولين تتمثل باهميتها الاقتصادية والغذائية فضلاً عن استطاعت الباحث الحصول على البيانات المتعلقة بهذين المحصولين من حيث المساحة المزروعة والانتاج والانتاجية لفترة الدراسة.

المبحث الاول: محصول الرز

يعد الرز من المواد الغذائية المتكاملة لما يحتويه من عناصر غذائية متعددة وضرورية، وهو من افضل الحبوب لصحة الانسان نظراً لما يتصف به من قلة الدهون والكوليسترول وعدم وجود الصوديوم وقلة الاملاح ومحدودية السعرات الحرارية وكثرة الالياف والمعادن والفيتامينات، تحتوي حبة الرز على (١٢,٥ % ماء ٣ % بروتين و ٧٨ % نشا و ٣ % دهون نباتية)^(٣)، فضلاً عن وجود املاح معدنية من بوتاسيوم، صوديوم، كالسيوم، منغنيز، حديد، فوسفور، كبريت، يود، فيتامينات A, B, E، وهو مصدراً للسعرات الحرارية وتحتوي بذوره على (١٢,٦ % بروتين، ٦٥-٧٠ % كاربوهيدرات، ٤-٦ % زيوت) وتتميز المواد البروتينية المستخرجة منه بانها ذات نوعية جيدة لاحتوائها على الاحماض الامينية المهمة لجسم الانسان، والرز محصول صيفي عرف العراقيون زراعته منذ القدم فقد دخلت زراعته الى العراق في القرن الخامس قبل الميلاد، وظلت زراعته معروفة لدى سكان العراق^(٤).

تتطلب زراعة محصول الرز الى جو حار مشمس طيلة فترة نموه حتى حصاده ويعد هذا المحصول من النباتات ذات النهار القصير وتعرض النبات لمدة اضاءة تتراوح من (١٣-١٤ ساعة) يعمل على زيادة فترة النمو الخضري ومدة الاضاءة المناسبة للترهيز تتراوح من (٩-١٢,٥ ساعة)^(٥)، وتبلغ المتطلبات الضوئية لمحصول الرز من (١٠-١٢ ساعة) وتعد درجة الحرارة (٣٢ م°) هي المثلى لزراعة الماء ودرجة الحرارة الادنى تتراوح بين (١٠-١٢ م°) ودرجة الحرارة العظمى له من (٣٦-٣٧ م°)^(٦).

تتميز محافظة ميسان بصفاء الجو لمعظم ايام السنة بوفرة الاشعاع الشمسي يتضح من جدول (٢) بان معدل ساعات السطوع الشمسي السنوي الفعلي (٨,٩ ساعة/يوم) وان شهر حزيران وتموز واب سجل اعلى سطوع شمسي خلال اشهر الصيف (١١,٣ ، ١١,٢ ، ١١,١ ساعة/يوم) على التوالي، اما الاشهر كانون الاول وكانون الثاني فقد سجلت اقل سطوع شمسي خلال فصل الشتاء (٦,٥ ، ٦,٩ ساعة/يوم)،

والجدير بالذكر ان عدد ساعات السطوع الشمسية ترتبط مع طول فترة النهار والتي تبلغ اقصى طول لها في شهر تموز (١٤ ساعة و ٤ دقائق) واقصر طول لها في شهر كانون الاول (١٠ ساعات و ٧ دقائق).

جدول (٢)

المعدل الشهري والسنوي لعدد ساعات السطوع الشمسي الفعلي وطول فترة النهار لمحافظة ميسان للمدة (١٩٨٠-٢٠١٧)

الشهر	طول فترة النهار/ ساعة	معدل ساعات السطوع الشمسي الفعلي
كانون الثاني	١٠.١٤	٦.٥
شباط	١١.٠٥	٧.٤
آذار	١١.٥٨	٧.٩
نيسان	١٣.٨	٨.٥
مايس	١٣.٤٨	٩.١٠
حزيران	١٤	١١.٣
تموز	١٤.٤	١١.٢
اب	١٣.١٩	١١.١
ايلول	١٢.٢٠	١٠.٣
تشرين الاول	١١.٢٥	٨.٦
تشرين الثاني	١٠.٢٨	٧.٤
كانون الاول	١٠.٧	٦.٩
المعدل السنوي	١٢.٠٧	٨.٩

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة.

يتضح مما تقدم ان محافظة ميسان تتصف بوفرة الاضاعات الكافية لزراعة محصولي الرز والذرة البيضاء وبشكل جيد، اما من حيث درجات الحرارة فيعد شهر كانون الثاني ابرد شهور السنة اذ يبلغ معدل درجة الحرارة فيه (١١,٥ م°) وشهور تموز احر اشهر السنة اذ يبلغ معدل درجة الحرارة (٣٦,٥ م°) وسجل ادنى معدل لدرجة الحرارة الصغرى في شهر كانون الثاني ايضاً (٦,٢ م°) واقصى معدل لها في شهر تموز بلغ (٢٨,٨ م°) وفي شهر كانون الثاني ايضاً سجل ادنى معدل لدرجة الحرارة العظمى حيث بلغ (١٦,٤ م°) واقصى معدل سجل في شهر تموز وبلغ فيه (٤٥,٧ م°). جدول (٣)

ويتضح مما تقدم ان معدلات درجات الحرارة السائدة في محافظة ميسان يتفق الى حد كبير مع المتطلبات الحرارية لكثير من المحاصيل، وبالاخص محصولي الرز والذرة البيضاء، وتوجد زراعة محصول الرز في التربة الطينية الغرينية الخصبة التي تتراوح نسبة الطين فيها بين (٥٠ - ٦٠ %) (٧)، ويحتاج هذا المحصول الى كميات كبيرة من المياه ولا سيما اثناء مرحلتى التفرعات والاستطالة اذ يستهلك كميات كبيرة

في المياه مقارنة بالمراحل الاخرى ويحتاج الدونم الواحد من هذا المحصول في مدة نمو اكثر من (٦٠٠٠ ملم^٣) مع ضرورة تجفيفه وتعطيش المحصول بعد النضج لمدة (١٥ - ٢٠ يوم) بل الحصاد^(٨).
ان الظروف الطبيعية لمحافظة ميسان تعد ملائمة لزراعة هذا المحصول صيفاً، لذا فأن هذه المنطقة تعد من اهم المناطق الانتاجية في العراق.

جدول (٣)

معدل درجات الحرارة العظمى والصغرى والمعدل الشهري لمحافظة ميسان للمدة (١٩٨٠-٢٠١٧)

الشهر	معدل درجات الحرارة الصغرى	معدل درجات الحرارة العظمى	المعدل الشهري
كانون الثاني	٦.٢	١٦.٤	١١.٥
شباط	٨.١	١٩.٧	١٣.٧
آذار	٢١.١	٢٤.٥	١٨.٠
نيسان	١٧.٨	٣١.٦	٢٤.٢
مايس	٢٣.٥	٣٨.٤	٣٠.٣
حزيران	٢٦.٩	٤٣.٣	٣٤.٣
تموز	٢٨.٨	٤٥.٧	٣٦.٥
اب	٢٧.٨	٤٤.٩	٣٥.٦
ايلول	٢٣.٨	٤٢.٢	٣٢.١
تشرين الاول	١٨.٦	٣٥.٢	٢٦.٢
تشرين الثاني	١٢.٢	٢٥.٨	١٦.٩
كانون الاول	٧.٨	١٩.٣	١٢.٩
المعدل السنوي	١٧.٨	٣٢.٢	٢٤.٣

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للانواء الجوية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة.

يتضح من جدول (٤) ان معدل المساحة المزروعة لمحصول الرز في منطقة الدراسة وللمدة (٢٠٠٧-٢٠١٧) قد بلغ (٣٥٧٧٥ دونم) وكانت هذه المساحة بحدود (١٩٨٦٠ دونم) عام ٢٠٠٧، وهي اقل مساحة خلال مدة الدراسة ثم اخذت المساحة بعد ذلك بالارتفاع لتصل الى اكبر مساحة لها (٥١٤٢٢ دونم) عام ٢٠١٦، اما الانتاج فقد بلغ معدل (٢٣٧٢١ طن) للمدة المذكورة وكان بحدود (١١٨٩٦ طن) عام ٢٠٠٧ وهي اقل كمية له خلال مدة الدراسة ثم اخذت بعدها بالارتفاع ليصل اكبر كمية له (٣٧٦٩٢ طن) ايضاً لعام ٢٠١٦ وفيما يخص انتاجية هذا المحصول فيلاحظ عليها التذبذب بين موسم واخر خلال المدة (٢٠٠٧-٢٠١٧) اذ بلغت ادنى كمية لها (٥٢٢ كغم/ دونم) عام ٢٠٠٨ واعلى قيمة لها (٧٥٣ كغم/ دونم) عام ٢٠١٤. شكل (١)

جدول (٤)

المساحة المزروعة والانتاج والانتاجية لمحصول الرز في محافظة ميسان للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٧)

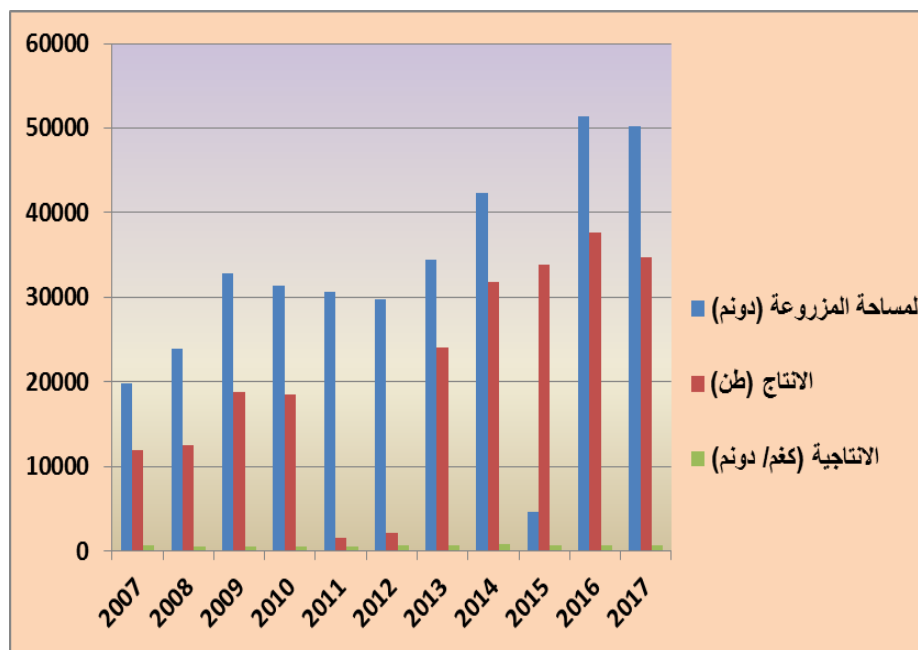
السنة	المساحة المزروعة (دونم)	الانتاج (طن)	الانتاجية (كغم/ دونم)
٢٠٠٧	١٩٨٦٠	١١٨٩٦	٥٩٩
٢٠٠٨	٢٣٩٠٥	١٢٤٧٨	٥٢٢
٢٠٠٩	٣٢٨٢٩	١٨٧٧٨	٥٧٢
٢٠١٠	٣١٣٥٩	١٨٤٣٩	٥٨٨
٢٠١١	٣٠٦٣٩	١٦٥٤٥	٥٤٠
٢٠١٢	٢٩٧٥٠	٢١٢١١	٧١٣
٢٠١٣	٣٤٣٩٣	٢٤٠٧٥	٧٠٠
٢٠١٤	٤٢٢٧٢	٣١٨٣٠	٧٥٣
٢٠١٥	٤٦٨٢٥	٣٣٨٠٧	٧٢٢
٢٠١٦	٥١٤٢٢	٣٧٦٩٢	٧٣٣
٢٠١٧	٥٠٢٧٢	٣٤٦٨٧	٦٩٠
الوسط الحسابي	٣٥٧٧٥	٢٣٧٢١	٦٤٨.٣

المصدر: (١) مديرية زراعة ميسان، قسم التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة.

(٢) مديرية احصاء ميسان، قسم الانتاج الزراعي، بيانات غير منشورة.

شكل (١)

المساحة المزروعة والانتاج والانتاجية لمحصول الرز في محافظة ميسان للمدة (٢٠٠٧ - ٢٠١٧)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤).

اما التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة وانتاج محصول الرز في محافظة ميسان عام ٢٠١٧ وحسب الوحدات الادارية فيظهر من جدول (٥) وخريطة (٣) ان مركز قضاء الميمونة جاء بالمرتبة الاولى بمساحة (١٨٠٠٠ دونم) وشكل (٣٦ %) من مجموع المساحة المزروعة بالمحصول المذكور في المحافظة، واحتلت ناحية المشرح المرتبة الثانية بمساحة (٧٢٠٠ دونم) تعادل (١٤,٣ %) من اجمالي المساحة المزروعة، اما المرتبة الثالثة فكانت من حصة ناحية الخير اذ بلغت المساحة المزروعة بالرز فيها (٦٢٠٠ دونم) وتساوي (١٢,٣ %) من مجموع المساحة المزروعة بالرز في المحافظة وجاءت ناحية العزيز باقل مساحة مزروعة (١٣٠ دونم) تمثل (٠,٢ %) من اجمالي المساحة المزروعة بالمحصول المذكور عام ٢٠١٧، اما الانتاج فقد تصدر ايضاً مركز قضاء الميمونة بقية الوحدات الادارية اذ بلغ انتاجه (١٢٤٢٠ طن) ويساوي

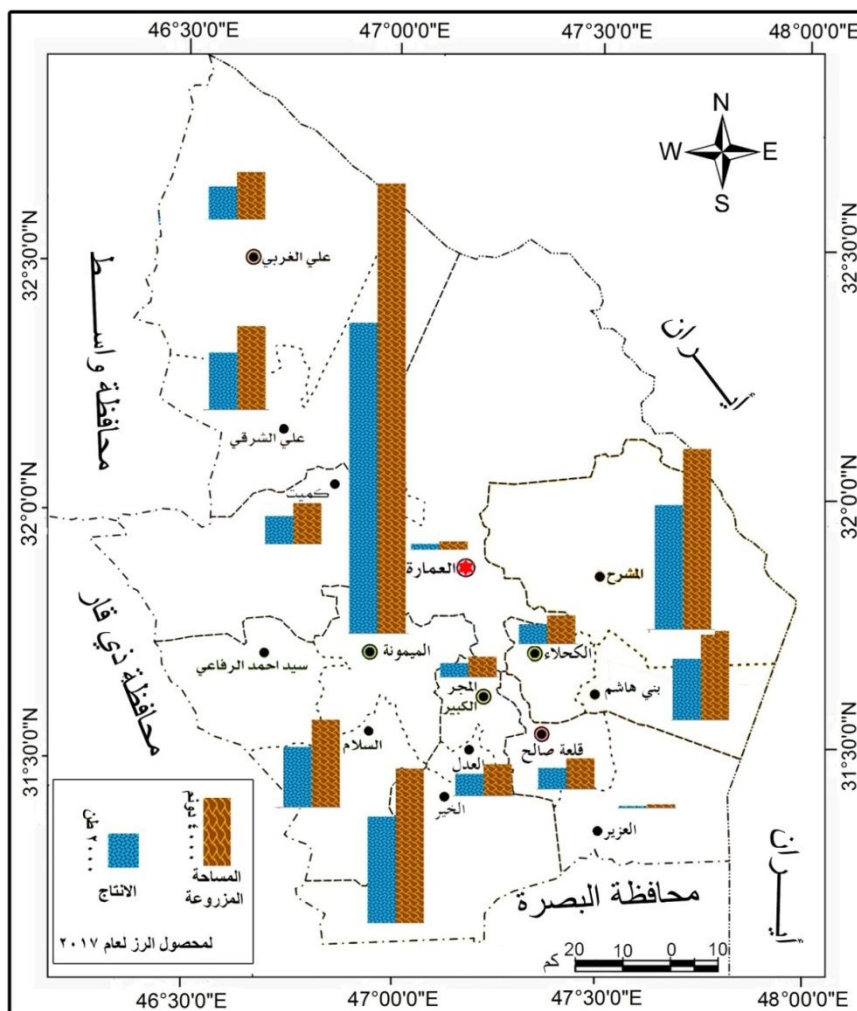
جدول (٥)

المساحة المزروعة ونتاج محصول الرز حسب الوحدات الادارية في محافظة ميسان لعام ٢٠١٧

الاهمية (%)	الانتاج (طن)	الاهمية (%)	المساحة المزروعة (دونم)	الوحدات الادارية
٠.٦	٢٣١	٠.٦	٣٣٥	م. ق. العمارة
٣.٢	١١٣٨	٣.٢	١٦٥٠	ن. كميت
١٢.٣	٤٢٧٨	١٢.٣	٦٢٠٠	ن. الخير
١٤.٣	٤٩٦٩	١٤.٣	٧٢٠٠	ن. المشرح
٤	١٣١١	٣.٨	١٩٠٠	ق. علي الغربي
٦.٩	٢٢٩٨	٦.٩	٣٣٣٠	ن. علي الشرقي
٣٥.٨	١٢٤٢٠	٣٦	١٨٠٠٠	م. ق. الميمونة
٧	٢٤١٥	٧	٣٥٠٠	ن. السلام
١.٦	٥٧٢	١.٦	٨٣٠	م. ق. المجر الكبير
٢.٥	٨٧٦	٢.٥	١٢٧٠	ن. العدل
٢.٤	٨٤١	٢.٤	١٢٢٠	م. ق. قلعة صالح
٠.٢	٩٠	٠.٢	١٣٠	ن. العزيز
٢.٢	٧٩٤	٢.٢	١١٥٠	ق. الكحلاء
٧	٢٤٥٤	٧.٠	٣٥٥٧	ن. بني هاشم
١٠٠	٣٤٦٨٧	١٠٠	٥٠٢٧٢	المجموع

المصدر: مديرية زراعة ميسان، قسم التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة.

المساحة المزروعة وإنتاج محصول الرز حسب الوحدات الادارية في محافظة ميسان لعام ٢٠١٧



(٣٥,٨ %) من مجمل انتاج المحافظة البالغ (٣٤٦٨٧ طن) واحتقتضت ايضاً ناحية المشرح بالمرتبة الثانية اذ كانت حصتها (٤٩٦٩ طن) وتعاادل (١٤,٣ %) من اجمالي انتاج المحافظة، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب ناحية الخير (٤٢٧٨ طن) وتمثل (١٢,٣ %) من مجمل انتاج المحافظة، وجاءت ناحية العزيز بادنى كمية وبلغت (٩٠ طن) وتعاادل (٠,٢ %) من اجمالي انتاج منطقة الدراسة من المحصول المذكور.

المبحث الثاني: الذرة البيضاء

ينتمي محصول الذرة الى العائلة النجيلية، وهي نبات امريكي الاصل نقل كولومبس زراعتها الى اوروبا بعد اكتشاف العالم الجديد وانتشرت زراعته بعد ذلك في بقية القارات حتى انها اصبحت تشكل في الوقت الحاضر الغذاء الاساسي لعدد كبير من سكان العالم^(٩)، ويزرع هذا المحصول في منطقة الدراسة شأن مناطق العراق الاخرى بموسمين خريفي وربيعي يبدأ الموسم الاول من اواسط تموز حتى اواسط اب والموسم الثاني من اواسط آذار الى اواسط نيسان^(١٠).

للمحصول أهمية غذائية لما يحتويه من نسبة عالية من الكاربوهيدرات التي تقدر بنحو (٨١ %، ١,٦ % من البروتين و(٤,٦ %) من الدهون و(٢,٢ %) من الالياف و(١,٦ %) من المعادن^(١١)، فضلاً عن احتوائها على الفيتامينات وان الكيلوغرام الواحد منها يعطي (٣٤٦٠) سعرة حرارية^(١٢)، وتتراوح درجة الحرارة المثالية لنمو المحصول بين (٣٢ - ٣٥ م°) في حين تمثل (١٠ م°) الحرارة الدنيا لنموه، اما درجة الحرارة العظمى (٣٥ م°)^(١٣)، وهذه المتطلبات الحرارية متوفرة في منطقة الدراسة خلال اشهر زراعته السابقة الذكر.

اما انسب الترب الزراعية للمحصول هي التربة المزيحية الخصبة الجيدة الصرف ذات معدل تفاعل (pH) يكون بحدود (٥,٥ - ٨) وهو من المحاصيل المتوسطة المقاومة الملوحة^(١٤)، وتحتاج الذرة الى مقنن مائي خلال موسم النمو يصل الى (٧٨٠ ملم)^(١٥).

يتضح من جدول (٦) وشكل (٢) ان معدل المساحة المزروعة لمحصول الذرة في منطقة الدراسة وللمدة (٢٠٠٧ - ٢٠١٧) قد بلغ (٥٣٧٣٠ دونم) ويلاحظ زيادة في المساحة المزروعة بهذا المحصول خلال عام ٢٠٠٧ اذ بلغت (٤٨٢١٠ دونم) ثم اخذت هذه المساحة بعد ذلك تتناقص لتصل (٣٤٥٤٠ دونم) عام ٢٠٠٩ وهي اقل مساحة مساحة مزروعة سجلت خلال مدة الدراسة ثم عادت مرة اخرى بالازدياد لتسجل اكبر مساحة مزروعة (٦٤٦٩٨ دونم) عام ٢٠١٥، اما خلال عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ فكانت المساحة اقل من ذلك وبلغت (٥٤١٢٠ دونم) و(٤٦٤٢٠ دونم) على التوالي.

جدول (٦)

المساحة المزروعة والانتاج والانتاجية لمحصول الذرة البيضاء في محافظة ميسان للمدة (٢٠٠٧ - ٢٠١٧)

السنة	المساحة المزروعة (دونم)	الانتاج (طن)	الانتاجية (كغم/ دونم)
٢٠٠٧	٤٨٢١٠	٣٦٦٣٩	٧٦٠
٢٠٠٨	٣٧١١٦	٢٦٣٥٢	٧١٠
٢٠٠٩	٣٤٥٤٠	٢٠٤١٣	٥٩١
٢٠١٠	٥٥٩٩٣	٣٧٥٧١	٦٧١
٢٠١١	٦١١٢٧	٣٣٦١٩	٥٥٠
٢٠١٢	٦٢١٤٤	٣٠٣٢٦	٤٨٨
٢٠١٣	٦٠٦٠٠	٢٩٣٩١	٤٨٥
٢٠١٤	٦٣٠٦٧	٣٨٥٩٧	٦١٢
٢٠١٥	٦٤٦٩٨	٤٢٢٤٧	٦٥٣
٢٠١٦	٥٤١٢٠	٣٧٢٨٨	٦٨٩
٢٠١٧	٤٩٤٢٠	٣٥٤٣٤	٧١٧
الوسط الحسابي	٥٣,٧٣٠	٣٣,٤٤٣	٦٢٩,٦

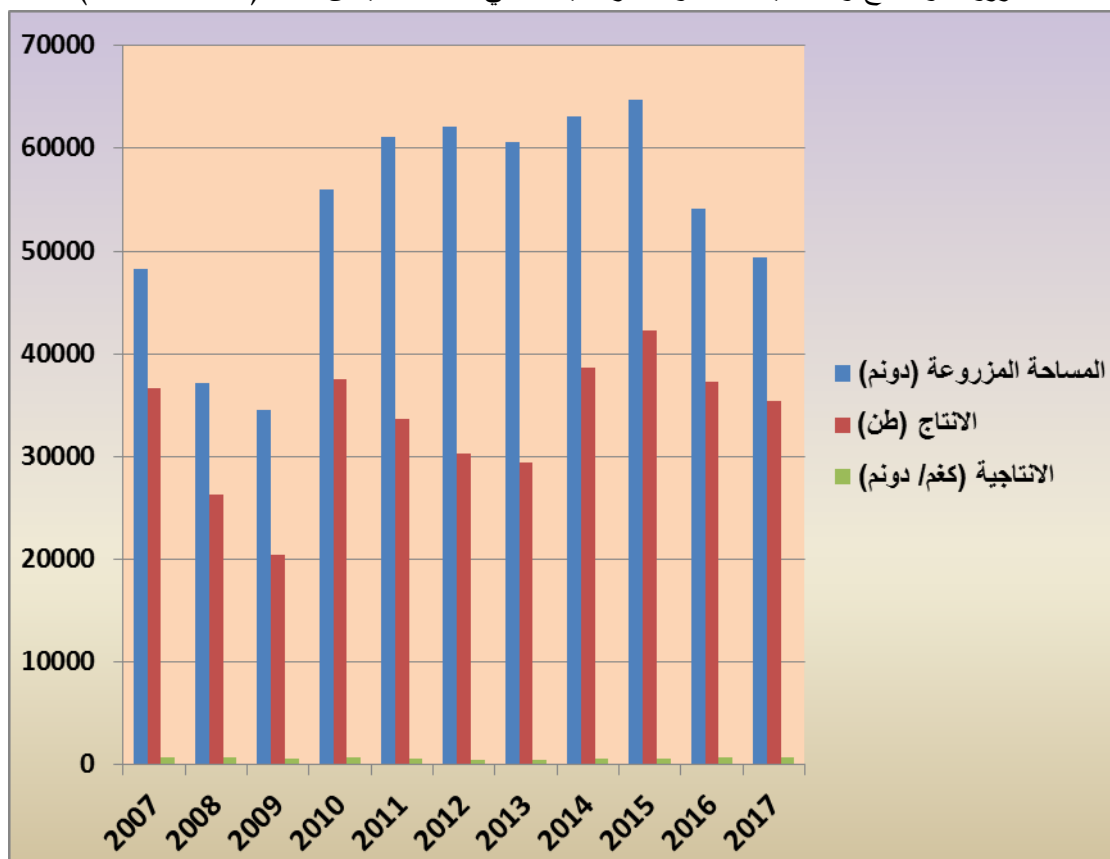
المصدر: مديرية زراعة ميسان، قسم التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة.

اما الانتاج فقد بلغ معدله (٣٣٤٤٣ طناً) للمدة نفسها وقد شهد ارتفاعاً خلال عام ٢٠٠٧ ايضاً بلغ (٣٦٦٣٩ طناً) ثم اخذ الانتاج بعد ذلك بالانخفاض ليصل الى (٢٠٤١٣ طناً) عام ٢٠٠٩ وهي اقل كمية مسجلة في تلك المدة وارتفع بعدها الانتاج ليصل الى اكبر كمية له والبالغة (٤٢٢٤٧ طناً) عام ٢٠١٥ وبدأ في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ بالانخفاض ليصل الى (٣٧٢٨٨ طناً) و (٣٥٤٣٤ طناً) على التوالي.

ويتبين من الجدول ايضاً ان ادنى انتاجية بلغت كميتها (٤٨٥ كغم/ دونم) عام ٢٠١٣ وللمدة المذكورة واعلى كمية لها كانت (٧٦٠ كغم/ دونم) و (٧١٧ كغم/ دونم) خلال عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٧ على التوالي.

شكل (٢)

المساحة المزروعة والانتاج والانتاجية لمحصول الذرة البيضاء في محافظة ميسان للمدة (٢٠١٧ - ٢٠٠٧)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٦).

اما التوزيع الجغرافي لمعدل المساحة المزروعة والانتاج لمحصول الذرة البيضاء حسب الوحدات الادارية التابعة لمحافظة ميسان عام ٢٠١٧ واعتماداً على معطيات جدول (٧) وخريطة (٤) فقد تصدرت ناحية علي الشرقي المرتبة الاولى بمساحة (١١٠٠٠ دونم) وتشكل (٢٢,٢ %) من مجموع المساحة المزروعة بالمحصول المذكور في المحافظة، واحتلت ناحية السلام المرتبة الثانية بمساحة (٧٥٠٠ دونم) وتعادل (١٥,٤ %) من اجمالي المساحة المزروعة، اما المرتبة الثالثة فكانت من حصة مركز قضاء الميمونة اذ بلغت المساحة المزروعة (٧,٣٥١ دونم) وتمثل (١٥ %) من مجموع المساحة المزروعة وجاءت ناحية العزيز باقل مساحة مزروعة (١٢٨ دونم) وتساوي (٠,٢ %) من اجمالي المساحة المزروعة بالمحصول المذكور.

جدول (٧)

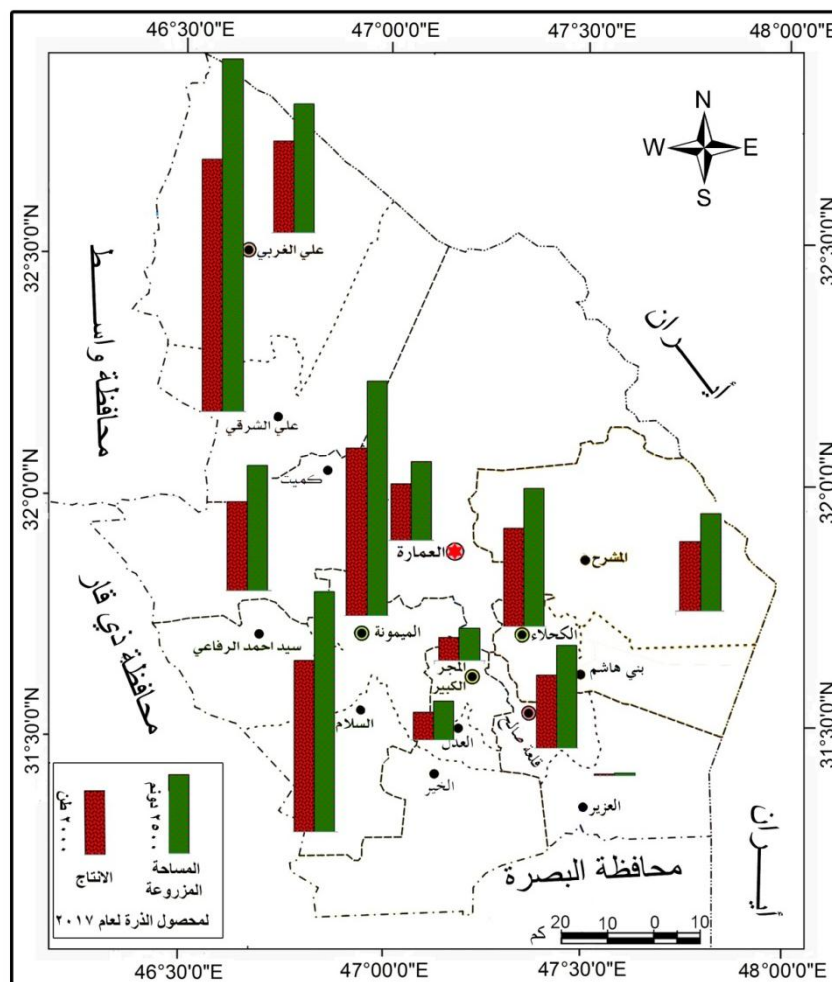
المساحة المزروعة ونتاج محصول الذرة البيضاء حسب الوحدات الادارية في محافظة ميسان لعام ٢٠١٧

الاهمية (%)	الانتاج (طن)	الاهمية (%)	المساحة المزروعة (دونم)	الوحدات الادارية
٥	١٧٩٢	٥	٢٥٠٠	م. ق. العمارة
٧.٩	٢٨١٩	٨	٣٩٣٢	ن. كميت
٦.٢	٢٢٠٨	٦.٢	٣٠٨٠	ن. المشرح
٨.٢	٢٩٠٣	٨.١	٤٠٥٠	ق. علي الغربي
٢٢.٣	٧٨٨٧	٢٢.٢	١١٠٠٠	ن. علي الشرقي
١٤.٨	٥٢٧٠	١٥	٧٣٥١	ق. الميمونة
١٥.١	٥٣٧٧	١٥.٤	٧٥٠٠	ن. السلام
٢.١	٧٤٩	٢.١	١٠٤٥	م. ق. المجر الكبير
٢.٥	٨٩٦	٢.٥	١٢٥٠	ن. العدل
٧	٢٣٣٠	٧	٣٢٥٠	م. ق. قلعة صالح
٠.٢	٩٦	٠.٢	١٢٨	ن. العزيز
٨.٧	٣١٠٧	٨.٣	٤٣٣٤	ق. الكحلاء
% ١٠٠	٣٥٤٣٤	% ١٠٠	٤٩٤٢٠	المجموع

المصدر: مديرية زراعة ميسان، قسم التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة.

خريطة (٤)

المساحة المزروعة وإنتاج محصول الذرة البيضاء حسب الوحدات الادارية في محافظة ميسان لعام ٢٠١٧



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٧).

اما الانتاج فقد احتلت أيضاً ناحية علي الشرقي مركز الصدارة اذ بلغ انتاجها (٧٨٨٧ طن) وتساهي (٢٢,٣ %) من اجمالي انتاج المحافظة البالغ (٣٥٤٣٤ طن) واحتفظت ناحية السلام بالمرتبة الثانية فكانت حصتها (٥٣٧٧ طن) وتعادل (١٥,١ %) من مجموع الانتاج، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب مركز قضاء الميمونة وبلغت (٥٢٧٠ طن) ويعادل (١٤,٨ %) من اجمالي انتاج المحصول في منطقة الدراسة وجاءت أيضاً ناحية العزيز بادنى كمية وبلغت (٩٦ طن) وتشكل (٠,٢ %) من مجموع انتاج هذا المحصول في منطقة الدراسة، وتتفق الزيادة في الانتاج مع الزيادة في المساحة المستثمرة في زراعة محصول الذرة.

الاستنتاجات

يتضح على ما تقدم الاتي:

- ١- تتباين المساحة المزروعة لمحصول الرز والانتاج والانتاجية للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٧) على مستوى محافظة ميسان فقد بلغت اعلى مساحة مزروعة لمحصول الرز (٥١٤٢٢ دونم) عام ٢٠١٦ مقارنة بعام ٢٠٠٧ وكذلك تتباين المساحة المزروعة لمحصول الذرة البيضاء والانتاج والانتاجية للمدة المذكورة نفسها وعلى مستوى المحافظة فقد بلغت (٦٤٦٩٨ دونم) وهي اعلى مساحة مزروعة للمحصول المذكور عام ٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠٠٩.
- ٢- تتباين الوحدات الادارية في محافظة ميسان من حيث المساحة المزروعة والانتاج لمحصول الرز فقد تصدر قضاء الميمونة المرتبة الاولى ثم جاءت ناحية المشرح بالمرتبة الثانية بينما احتلت ناحية الخير المرتبة الثالثة اما ناحية العزيز فقد جاءت باقل مساحة مزروعة.
- ٣- تتباين ايضاً الوحدات الادارية في محافظة ميسان من حيث المساحة المزروعة والانتاج لمحصول الذرة البيضاء فقد تصدرت ناحية علي الشرقي المرتبة الاولى ثم جاءت ناحية السلام بالمرتبة الثانية بينما جاء مركز قضاء الميمونة بالمرتبة الثالثة واحتلت ناحية العزيز باقل مساحة مزروعة لمحصول الذرة البيضاء.
- ٤- تتميز محافظة ميسان بصفاء الجو لمعظم ايام السنة وتتمتع بنسبة عالية من عدد الساعات الضوئية وان فصل النمو يكون على طول السنة وما لذلك من اهمية كبيرة في زراعة المحاصيل ولا سيما المحصولين المذكورين.
- ٥- تكون درجة الحرارة في المنطقة وضمن معدلاتها الصغرى والعظمى ملائمة لزراعة المحاصيل الحقلية ولا سيما محصولي الرز والذرة.

الهوامش:

- (١) مخلف شلال مرعبي، ابراهيم محمد حسون، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، ١٩٩٦، ص ١٤٨.
- (٢) ولي يعقوب وآخرون، انتاج محاصيل الحبوب والبقول وتكنولوجيااتها، منشورات جامعة دمشق، كلية الزراعة، ٢٠١١، ص ٤٩.
- (٣) لمياء عبد طه، العلاقة الارتباطية بين محصول الرز والمقومات الجغرافية لقضاء الكوفة، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية، جامعة الكوفة، مطبعة دار الضياء، النجف، العدد ٢٧، ٢٠١٨، ص ٣٠٩.
- (٤) صلاح حميد الجنابي، سعد علي غالب، جغرافية العراق الاقليمية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩٢، ص ٣١٥.
- (٥) احمد جاسم مخلف الدليمي، المناخ واثره في تباين الاستهلاك المائي لمحاصيل الحبوب الاستراتيجية (القمح، الرز) في العراق، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة الانبار، ٢٠١١، ص ٢٢.
- (٦) محمد عبد السعدي، اساسيات انتاج المحاصيل الحقلية، مطبعة دار الحرية، بغداد، ١٩٧٨، ص ١٤٦.
- (٧) حسين جعاز ناصر، منيرة محمد مكي، الخصائص الطبيعية واثرها في نشاط الاقتصاد الزراعي في محافظة النجف الاشرف، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية، جامعة الكوفة، مطبعة دار الضياء، النجف، العدد ٢٦، ٢٠١٧، ص ٩٨.
- (٨) علي عبد الامير عبود العيساوي، الاثار البيئية والاقتصادية للتغير المكاني لزراعة الرز في محافظات ديالى وبغداد وبابل، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ١٩٩٦، ص ٣٩.
- (٩) نجاح عبد جابر الجبوري، الامكانات المناخية المتاحة وعلاقتها في الواقع الزراعي في محافظة المثنى، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٥، ص ١١٠.
- (١٠) صالح عاتي الموسوي، تباين انتاج الذرة في محافظة واسط واثر الخصائص الطبيعية فيه، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد، ٢٠٠٠، ص ١٩٠.
- (١١) ابراهيم المشهداني، مبادئ واسس الجغرافية الزراعية، ط ١، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٧٠، ص ١٥٢.
- (١٢) علي مطلق العاجي، سعد عبد الله مصطفى، انتاج وتسويق الذرة الصفراء في العراق الواقع والمعالجات، مجلة الزراعة والتنمية في الوطن العربي، العدد، ٤، ١٩٩٨، ص ٢٦.
- (١٣) خلود علي حسين العبيدي، التحليل المكاني باستعمالات الارض الزراعية في قضاء عفك، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة القادسية، ٢٠١٩، ص ١٧١.
- (١٤) محمود بدر السميع، الخصائص الجغرافية الطبيعية لمحافظة بابل وامكانية التوسع في زراعة الذرة الصفراء، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية، جامعة الكوفة، العدد ٥، ص ١٥.
- (١٥) ظاهر حسن حنتوش، المقننات المائية وعلاقتها باداء الحياة، مجلة علوم، العدد ١٢٢، بغداد، ٢٠٠١، ص ١٦٨ - ١٦٩.

المصادر:

- ١- الجبوري، نجاح عبد جابر، الامكانات المناخية المتاحة وعلاقتها في الواقع الزراعي في محافظة المثنى، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٥.
- ٢- الجنابي، صلاح حميد ، سعد علي غالب، جغرافية العراق الاقليمية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩٢.
- ٣- حنتوش، ظاهر حسن ، المقننات المائية وعلاقتها باداء الحياة، مجلة علوم، العدد ١٢٢، بغداد، ٢٠٠١.
- ٤- الدليمي، احمد جاسم مخلف ، المناخ واثره في تباين الاستهلاك المائي لمحاصيل الحبوب الاستراتيجية (القمح، الرز) في العراق، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة الانبار، ٢٠١١.
- ٥- السعيد، محمد عبد ، اساسيات انتاج المحاصيل الحقلية، مطبعة دار الحرية، بغداد، ١٩٧٨.
- ٦- السميع، محمود بدر ، الخصائص الجغرافية الطبيعية لمحافظة بابل وامكانية التوسع في زراعة الذرة الصفراء، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية، جامعة الكوفة، العدد ٥.
- ٧- العاجي، علي مطلق ، سعد عبد الله مصطفى، انتاج وتسويق الذرة الصفراء في العراق الواقع والمعالجات، مجلة الزراعة والتنمية في الوطن العربي، العدد، ٤، ١٩٩٨.
- ٨- عبد طه، لمياء، العلاقة الارتباطية بين محصول الرز والمقومات الجغرافية لقضاء الكوفة، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية، جامعة الكوفة، مطبعة دار الضياء، النجف، العدد ٢٧، ٢٠١٨.
- ٩- العبيدي، خلود علي حسين ، التحليل المكاني باستعمالات الارض الزراعية في قضاء عفك، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة القادسية، ٢٠١٩.
- ١٠- العيسوي، علي عبد الامير عبود ، الاثار البيئية والاقتصادية للتغير المكاني لزراعة الرز في محافظات ديالى وبغداد وبابل، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ١٩٩٦.
- ١١- مديرية احصاء ميسان، قسم الانتاج الزراعية.
- ١٢- مديرية احصاء ميسان، الشعبة الفنية.
- ١٣- مديرية زراعة ميسان، قسم التخطيط والمتابعة.
- ١٤- مرعي، مخلف شلال ، حسون، ابراهيم محمد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، ١٩٩٦.
- ١٥- المشهداني، ابراهيم ، مبادئ واسس الجغرافية الزراعية، ط ١، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٧٠.
- ١٦- الموسوي، صالح عاتي، تباين انتاج الذرة في محافظة واسط واثر الخصائص الطبيعية فيه، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد، ٢٠٠٠.
- ١٧- ناصر، حسين جعاز ، مكي، منيرة محمد ، الخصائص الطبيعية واثرها في نشاط الاقتصاد الزراعي في محافظة النجف الاشرف، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية، جامعة الكوفة، مطبعة دار الضياء، النجف، العدد ٢٦، ٢٠١٧.
- ١٨- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية عامي (٢٠١٠ و ٢٠١١)، جدول (٥).
- ١٩- وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في العراق، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.
- ٢٠- يعقوب، ولي واخرون، انتاج محاصيل الحبوب والبقول وتكنولوجياها، منشورات جامعة دمشق، كلية الزراعة، ٢٠١١.